الأنباء
السبت 15 فبراير 2014

لافروف: المحادثات يجب ألا تركز على تشكيل هيئة حكم انتقالي فحسب

أوباما يطالب بخيارات سياسية جديدة في سورية وروسيا تحذر من محاولات لنسف العملية التفاوضية

الأخضر الإبراهيمي قبيل بدء محادثات جنيف أمس (أ.ف.پ)

وزير الخارجية الأميركية جون كيري بعد مؤتمر صحافي في بكين أمس (رويترز)

برلين: يجب مواصلة عملية إخلاء سورية من الأسلحة الكيماوية وتدميرها لاحقاً

استقالة وزير الدفاع في الحكومة السورية المؤقتة أسعد مصطفى

عواصم ـ وكالات: قال وزير الخارجية الأميركي جون كيري أمس إن الرئيس باراك أوباما طلب خيارات سياسية جديدة محتملة في سورية نظرا لتدهور الوضع الإنساني هناك، وقال كيري للصحافيين خلال زيارة لبكين «طلب منا جميعا أن نفكر في خيارات عدة قد توجد وقد لا توجد. الرد على السؤال: هل هي قدمت؟ لا لم تقدم. لكن عملية التقييم بالضرورة ونظرا للظروف الجارية في الوقت الراهن.

«وحين تتضح هذه الخيارات وحين يطلبها الرئيس ستجري بالقطع مناقشات حولها».

من جانبه، حذر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أمس من محاولات لنسف العملية التفاوضية حول سورية في جنيف 2.

وقال لافروف خلال مؤتمر صحافي عقده في ختام مباحثات أجراها مع نظيره الألماني فرانك فالتر شتانماير إن هذه المحاولات تهدف إلى وضع معوقات من شأنها دفع الحكومة السورية إلى إغلاق باب التفاوض.

وانتقد عدم مشاركة رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة أحمد الجربا في العملية التفاوضية في الوقت الذي يتواجد وزير الخارجية السوري وليد المعلم في جنيف.

واتهم لافروف الدول الغربية بتسييس المشكلة الإنسانية في سورية والعودة للتهديد باستخدام القوة ضد دمشق.

ورفض تحديد أي سقف زمني للعملية التفاوضية بين الأطراف السورية في جنيف، داعيا إلى ضرورة توسيع أطر وفد المعارضة السورية لتعزيز صفته التمثيلية.

وانتقد لافروف كذلك محاولة وفد المعارضة السورية حصر العملية التفاوضية في تشكيل هيئة انتقالية، داعيا إلى وجوب استناد العملية التفاوضية إلى بيان «جنيف 1» والبدء بتحديد مبادئ لهذه العملية.

وشدد على ضرورة التصدي للإرهاب في سورية، قائلا إن القوات الحكومية تقاتل بصورة أساسية ضد الجماعات الإرهابية المسلحة.

من جانبه، أكد وزير الخارجية الألمانية فرانك فالتر شتانماير ضرورة مواصلة عملية إخلاء سورية من الأسلحة الكيماوية وتدميرها لاحقا، مشددا على أهمية عدم السماح بتعطيل هذه المهمة.

وأعرب عن استعداد بلاده للانخراط في هذه المرحلة الثانية، مشيدا بالتعاون الدولي في معالجة أزمة السلاح الكيماوي في سورية.

وذكر شتانماير أن مباحثاته مع نظيره الروسي تناولت العديد من القضايا الدولية والإقليمية بما في ذلك الوضع في أوكرانيا وتعزيز العلاقات الأوروبية ـ الروسية.

وأوضح أن أوكرانيا كانت المبادرة لتوقيع اتفاقية تكامل مع الاتحاد الأوروبي، مشددا على ضرورة عدم ممارسة أي ضغوط على كييف في تحديد خياراتها السياسية.

لكن لافروف انتقد في المقابل تدخل الدول الغربية في الشؤون الأوكرانية، معربا عن استعداد موسكو للتوسط بين الأطراف المتنازعة في كييف.

إلى ذلك، أكدت مصادر لقناة العربية الأخبارية أمس، أن أسعد مصطفى وزير الدفاع في الحكومة السورية المؤقتة استقال.

(داعش) تسيطر على "رتيان" و"حردنتين" عقب اشتباكات مع الكتائب الإسلامية

مقتل وجرح العشرات من قوات النظام في حلب وتحذيرات من هجوم للقوات الحكومية على يبرود

عواصم ـ كونا ـ أ.ش.أ: أعلن المرصد السوري في بيان له امس أن ما لا يقل عن 20 عنصرا من قوات النظام قتلوا جراء تفجير سيارة مفخخة في حلب شمال سورية.

وقال المرصد ان مقاتلا من جبهة النصرة فجر نفسه بعربة مفخخة قرب مساكن الضباط بمحيط مطار (كويرس) العسكري ووردت معلومات مؤكدة عن مقتل وجرح نحو 20 من القوات النظامية ووقوع اشتباكات عنيفة بين مقاتلي جبهة النصرة وعدة كتائب إسلامية مقاتلة من جهة والقوات النظامية، من جهة أخرى في المنطقة وسط قصف الطيران الحربي والمروحي على محيط المطار ترافق مع قصف القوات النظامية مناطق في بلدتي دير حافر وكويرس في حلب شمال البلاد.

وأضاف المرصد ان اشتباكات عنيفة دارت بين مقاتلي الكتائب الإسلامية ومقاتلي الدولة الإسلامية في العراق والشام، من جهة أخرى في محيط مدينة منبج ومعلومات، مؤكدة مصرع عدد من مقاتلي الكتائب الإسلامية والكتائب المقاتلة في محيط المدينة. كما سيطرت الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) على بلدتي رتيان وحردنتين عقب اشتباكات عنيفة مع مقاتلي الكتائب الإسلامية ومقاتلي الكتائب المقاتلة الأخرى، كما دارت اشتباكات عنيفة بين القوات النظامية ومقاتلي الكتائب المقاتلة في حي بني زيد وسط قصف القوات النظامية منطقة الاشتباك في حين استشهد مقاتل من الكتائب الإسلامية المقاتلة في اشتباكات مع القوات النظامية في حي الأشرفية بحلب.

ومن جانبها، قالت المعارضة السورية ان سيارة مفخخة انفجرت امس ايضا في بلدة تلقراح بريف حلب وأنباء عن سقوط العديد من الإصابات. ودارت امس اشتباكات عنيفة بين القوات النظامية مدعمة بكتائب البعث الموالية لها من جهة ومقاتلي الكتائب الإسلامية المقاتلة، من جهة أخرى، في حلب القديمة ومحيط قلعة حلب وحي بستان القصر تترافق مع قصف القوات النظامية مناطق الاشتباك في حين قصف الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة مناطق المدينة الصناعية الثالثة بالشيخ نجار ولم ترد معلومات عن حجم الخسائر. وفي دمشق وريفها قامت قوات النظام منذ الساعات الأولى من صباح امس بقصف مدينة يبرود في جبال القلمون بريف دمشق المدفعية الثقيلة وسقوط قذيفة هاون على شارع حيفا وسط مخيم اليرموك جنوب دمشق. وفي محافظة أدلب قال المرصد السوري لحقوق الإنسان ان 6 من جبهة النصرة وجند الأقصى والكتائب الإسلامية المقاتلة لقوا مصرعهم خلال اشتباكات مع القوات النظامية على أطراف مدينة ادلب في حين سقطت قذيفة هاون ليل أمس على مناطق في بلدة الفوعة.

ونفذ الطيران الحربي قبل قليل غارة جوية على مناطق في ريف القنيطرة الجنوبي ولم ترد معلومات عن حجم الخسائر.

وتعرض ليل أمس مقر جبهة إسلامية مقاتلة في بلدة موحسن بدير الزور لإطلاق نار من قبل مسلحين مجهولين ما أدى لسقوط جرحى في صفوف المقاتلين، كما قامت القوات النظامية بعد منتصف ليل امس بتفجير عدة مبان في حي الموظفين ترافق ذلك مع قصف القوات النظامية بعد منتصف ليل امس مناطق في مدينة دير الزور فيما دارت اشتباكات عنيفة بين القوات النظامية من جهة ومقاتلي جبهة النصرة وعدة كتائب إسلامية مقاتلة، من جهة أخرى في حيي الرصافة والرشدية وأنباء عن خسائر بشرية في صفوف الطرفين.

إلى ذلك حذرت نافي بيلاي، المفوضة السامية لحقوق الإنسان بالأمم المتحدة، امس، من تواتر تقارير تفيد بحشود عسكرية كبرى حول بلدة يبرود السورية التي تسيطر عليها المعارضة في جبال القلمون، وبما يشير إلى هجوم بري وشيك على المدينة والتي تعرضت إلى العديد من الهجمات الجوية والقصف.

جاء ذلك على لسان روبرت كولفيل، المتحدث باسم بيلاي ـ في مؤتمر صحافي عقده في جنيف امس ـ حيث أشار إلى ان البلدة تم قطع الكهرباء فيها بشكل تام منذ يوم الأربعاء الماضي، وبينما تعاني المستشفيات الميدانية من نقص خطير في الأدوية والمستلزمات الطبية فإن عشرات الأشخاص، بينهم مدنيون، في حاجة إلى علاج عاجل.

بوتين يأمل رفع التبادل التجاري مع مصر إلى 5 مليارات دولار

عقود تسليح بين مصر وروسيا بـ 3 مليارات دولار

موسكو ـ أ.ش.أ: ذكرت صحيفة فيدوموستي الاقتصادية الروسية أمس أن روسيا ومصر على وشك إبرام عقود لشراء أسلحة بقيمة تفوق ثلاثة مليارات دولار (2,18 مليار يورو). وقالت الصحيفة نقلا عن مصادر داخل صناعة الدفاع الروسية إن الطرفين «وقعا بالأحرف الأولى أو وقعا عقودا تفوق قيمتها ثلاثة مليارات دولار» وتتناول «شراء طائرات قتالية من طراز ميغ ـ 29ام/ام2 وأنظمة دفاع مضادة للطيران من مختلف الأنواع ومروحيات ام اي ـ 35» وصواريخ مضادة للسفن ضمن أنظمة خفر السواحل وكميات من الذخائر والأسلحة النارية الخفيفة.

وأشارت الصحيفة الروسية امس إلى «أنه تم إبرام الصفقات المذكورة أثناء قيام المشير عبدالفتاح السيسي، وزير الدفاع المصري، ونبيل فهمي وزير الخارجية، بزيارة إلى العاصمة الروسية أمس الأول».

وكان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف قد ذكر في مؤتمر صحافي عقب ختام اللقاء الذي جمع وزراء دفاع وخارجية روسيا ومصر في موسكو «أن الجانبين الروسي والمصري اتفقا على الإسراع في إعداد وثائق خاصة بالتعاون العسكري الفني».

كما أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قد عبر لدى استقباله لوزيري دفاع وخارجية مصر عن أمله في تطوير التعاون المشترك بين روسيا ومصر، مشيرا إلى أنه يأمل في «تشغيل جميع آليات التعاون بعد أن تجري في مصر انتخابات رئاسة الجمهورية وانتخابات البرلمان ويتم تشكيل الحكومة».

وكان رئيس وفد شركة تصدير الأسلحة الروسية (روس أوبورون أكسبورت) إلى معرض دبي للطيران، قد أعلن في نوفمبر الماضي: «أن شركته مستعدة لتوريد مروحيات مقاتلة ومنظومات دفاع جوي صاروخية إلى الجيش المصري».

بدوره ذكر ميخائيل مارغيلوف، المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى أفريقيا في شهر ديسمبر الماضي أن روسيا ومصر بدأتا بوضع حجر الأساس القانوني لاستئناف التعاون العسكري الفني، وأن روسيا ستبيع عتادا عسكريا قيمته مليارا دولار لمصر.

في سياق متصل ذكرت وكالات أنباء روسية امس أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أكد خلال لقائه وزيري الدفاع والخارجية المصريين في مقر إقامته بضواحي موسكو أن لدى روسيا ومصر آفاقا واعدة للتعاون في مشاريع ضخمة.

وأعرب بوتين عن أمله في أن يتمكن البلدان من التغلب على مرحلة الركود التي أثرت على حجم التبادل التجاري بينهما في العام الماضي، وأن يصل التبادل التجاري بينهما إلى مستويات جديدة عند 5 مليارات دولار سنويا.

كما أعرب الرئيس الروسي عن أمله في أن تستعيد مصر مكانتها السياحية بالنسبة للسياح

الروس، لما يحمله ذلك من فوائد تعود على الاقتصاد المصري، وذلك بعد أن تراجع عدد السياح الروس إلى مصر خلال العام الماضي من 2,4 مليون سائح إلى 1,5 مليون سائح فقط.

الخارجية الأميركية: لا واشنطن ولا بوتين يقرران من سيحكم مصر.. ولا ندعم أي مرشح للرئاسة

واشنطن ـ يو.بي.أي: ذكرت نائبة المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية، ماري هارف، انه لا الولايات المتحدة ولا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، يقرران من سيحكم مصر، مؤكدة على استمرار العلاقات الأميركية المصرية التاريخية التي لن تتأثر بزيارة وزيري الدفاع والخارجية المصريين إلى روسيا.

وسئلت هارف، عن الموقف الأميركي من تأييد بوتين ترشح وزير الدفاع المصري المشير عبد الفتاح السيسي للرئاسة، فأجابت نحن لا ندعم أي مرشح، وأعتقد انه بكل صراحة لا الولايات المتحدة ولا السيد بوتين يقرران من يجب أن يحكم مصر.

وشددت هارف على ان القرار في هذه المسألة يعود إلى الشعب المصري، مضيفة لقد حثثنا الحكومة على الاستمرار في دفع عملية انتقالية شاملة تضم كل المجموعات والأطراف، ومن جديد لا يعود لنا أن ندعم مرشحا ولا يعود لأي شخص آخر من خارج مصر أن يفعل ذلك أيضا.

وكان بوتين قال خلال استقباله وزيري الدفاع والخارجية المصريين، ان قرار السيسي، الترشح للرئاسة قرار مسؤول، متمنيا له التوفيق.

وقالت هارف ان بين أميركا ومصر علاقة طويلة تقوم على المصالح المشتركة، تماما كما هي حال روسيا وعدة دول أخرى.

وأضافت لذلك قلنا منذ البداية أننا بالتأكيد لن ولا يمكننا أن نفرض نتائج في مصر، ويعود للشعب المصري أن يقرر شكل مستقبله.

وتابعت موقفنا لم يتغير، ولدينا علاقات مع دول في كل أنحاء العالم، بما في ذلك مصر، وهي تقوم على المصالح المشتركة وليس على ما تريده أميركا أو لا تريده.

وأردفت هارف ان العلاقة الأميركية المصرية طويلة وقوية وتاريخية، وهذا لم يتغير ولا نعتقد ان زيارة (وزيري الدفاع والخارجية المصريين) إلى روسيا ستؤثر على مصالحنا المشتركة مع مصر لذا سننتظر ونرى ما سيحصل.

وختمت بالقول نظرا للطاقات الفريدة التي يمكن أن نجلبها لهذه العلاقة.. اعتقد اننا نشعر باننا في موقع سيسمح لنا باستمرار العمل معا حول مسائل، وإذا أرادوا العمل مع دول أخرى فهم أحرار في ذلك.

محاكمة مرسي وقيادات إخوانية بتهمة التخابر والإرهاب تبدأ غداً

القاهرة ـ أ.ش.أ: تبدأ محكمة جنايات القاهرة في جلستها غدا بمقر أكاديمية الشرطة، أولى جلساتها لمحاكمة الرئيس المعزول محمد مرسي و35 متهما آخرين من قيادات وأعضاء تنظيم الإخوان الإرهابي، في قضية اتهامهم بارتكاب جرائم التخابر مع منظمات وجهات أجنبية خارج البلاد، وإفشاء أسرار الأمن القومي، والتنسيق مع تنظيمات جهادية داخل مصر وخارجها، بغية الإعداد لعمليات إرهابية داخل الأراضي المصرية.

وتضم القضية 20 متهما محبوسا بصفة احتياطية على ذمة القضية، يتقدمهم محمد مرسي وكبار قيادات تنظيم الإخوان الإرهابي، على رأسهم المرشد العام للتنظيم محمد بديع وعدد من نوابه وأعضاء مكتب إرشاد التنظيم وكبار مستشاري الرئيس المعزول، إضافة إلى 16 متهما آخرين هاربين أمرت النيابة بسرعة إلقاء القبض عليهم وتقديمهم للمحاكمة محبوسين احتياطيا.

وأسندت النيابة العامة إلى المتهمين تهم التخابر مع منظمات أجنبية خارج البلاد، بغية ارتكاب أعمال إرهابية داخل البلاد، وإفشاء أسرار الدفاع عن البلاد لدولة أجنبية ومن يعملون لمصلحتها، وتمويل الإرهاب، والتدريب العسكري لتحقيق أغراض التنظيم الدولي للإخوان، وارتكاب أفعال تؤدي إلى المساس باستقلال البلاد ووحدتها وسلامة أراضيها.

وكشفت تحقيقات نيابة أمن الدولة في القضية، أن التنظيم الدولي للإخوان قام بتنفيذ أعمال عنف إرهابية داخل مصر، بغية إشاعة الفوضى العارمة بها، وأعد مخططا إرهابيا كان من ضمن بنوده تحالف قيادات جماعة الإخوان بمصر مع بعض المنظمات الأجنبية، وهي حركة المقاومة الإسلامية «حماس» الذراع العسكرية للتنظيم الدولي للإخوان، وحزب الله اللبناني وثيق الصلة بالحرس الثوري الإيراني، وتنظيمات أخرى داخل البلاد وخارجها، تعتنق الأفكار التكفيرية المتطرفة، وتقوم بتهريب السلاح من جهة الحدود الغربية عبر الدروب الصحراوية.

كما كشفت التحقيقات عن وجود تدبير لوسائل تسلل لعناصر من جماعة الإخوان إلى قطاع غزة عبر الأنفاق السرية، وذلك بمساعدة عناصر من حركة حماس لتلقي التدريب العسكري وفنون القتال واستخدام السلاح على يد عناصر من حزب الله اللبناني والحرس الثوري الإيراني، ثم إعادة تلك العناصر بالإضافة إلى آخرين ينتمون إلى تلك التنظيمات إلى داخل البلاد.

وأظهرت التحقيقات أن المتهمين اتحدوا مع عناصر أخرى تابعة للجماعات التكفيرية المتواجدة بسيناء، لتنفيذ ما تم التدريب عليه، وتأهيل عناصر أخرى من الجماعة إعلاميا بتلقي دورات خارج البلاد في كيفية إطلاق الشائعات وتوجيه الرأي العام لخدمة أغراض التنظيم الدولي للإخوان، وفتح قنوات اتصال مع الغرب عن طريق دولتي قطر وتركيا.

كما أوضحت التحقيقات أن التنظيم الدولي وبعض البلاد الأجنبية دعموا قيادات جماعة الإخوان بمصر، بتحويل الأموال اللازمة لهم لتنفيذ المخطط الإجرامي وخلق الفوضى بالبلاد، حيث بدأ ذلك المخطط عام 2005 واستكملت حلقاته إبان ثورة يناير 2011 لاستغلال الأحداث الجارية بالبلاد، إذ تم الاعتداء بالأسلحة النارية على قوات الأمن والمواطنين في أنحاء متفرقة إمعانا في تكريس حالة الفوضى، وإضرارا بالأمن القومي المصري.

كم بينت التحقيقات أن المتهمين قاموا برصد المنشآت الأمنية بشمال سيناء، تمهيدا لفرض السيطرة عليها وإعلانها إمارة إسلامية في حالة عدم إعلان فوز المتهم محمد مرسي العياط في الانتخابات الرئاسية.

الرئيس المعزول محمد مرسي

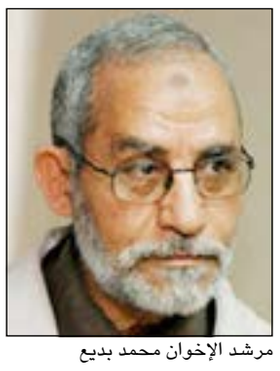
مرشد الإخوان محمد بديع

منظمة حظر الأسلحة الكيميائية تتعاقد مع شركتين لتدمير جزء من المخزون الكيميائي السوري

لاهاي ـ يو.بي.أي: أعلنت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، امس أنها تعاقدت مع شركتين لتدمير جزء من المخزون الكيميائي السوري.

وذكر بيان نشر على موقع المنظمة الالكتروني أنه بعد عملية مناقصة، أعلن المدير العام للمنظمة، السفير أحمد أوزومكو، امس، أن المنظمة تعاقدت مع شركتين بغية استدراج عروض لنقل المواد الكيميائية الخطرة وغير الخطرة، العضوية وغير العضوية، والمواد الفائضة والمرتبطة، ومعالجتها، والتخلص منها.

وأضاف أنه، وبناء على استدراج العروض، تسلمت المنظمة 14 عرضا في 19 يناير الماضي، وأشار إلى أن العروض خضعت لعملية تقويم تقنية وتجارية دقيقة، لافتا إلى أن إنهاء هذه العملية يشكل خطوة مهمة باتجاه التدمير الكامل للأسلحة الكيميائية السورية في غضون الأطر الزمنية المتفق عليها.

وأوضح أن الشركتين اللتين فازتا بالمناقصة هما إيكوكيم أو واي آي بي الفنلندية (Ekokem OY AB) وفيوليا إنفايرومنتل سيرفسز تكنيكل سولوشينز الأميركية (Veolia Environmental Services (Technical Solutions، LLC وكانت المنظمة أعلنت أمس الاول إخراج 11٪ من الترسانة الكيميائية السورية.

صورة ارشيفية مأخوذة للفرقاطة النرويجية هيلج في اللاذقية 10 فبراير الجاري (رويترز)